

عنفية وقعت في الحي مع سلطات الاحتلال. وواصل جنود الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمات طولكرم والفارعة ورفع، فيما فرض حظر التجول على مخيم خان يونس؛ كما واصل الجنود دهم قرى ومخيمات عدة، في اطار العمليات الخاصة بـ «ازالة المظاهر الوطنية» (الاتحاد، حيفا، ١٩/٦/١٩٨٩).

• هدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بايقاف المفاوضات من أجل اعادة جثمان جندي الى اسرائيل، أن أبعدت السلطات الاسرائيلية فلسطينيين أصدر بحقهما قرار ابعاد. يذكر ان «الديمقراطية» كانت أسرت الرقيب سمير اسعد (وهودرزي) في العام ١٩٨٤، وأعلنت، فيما بعد، انه قتل في غارة اسرائيلية على جزيرة الارانب، شمال لبنان (الحياة، ١٩/٦/١٩٨٩).

• قررت الحكومة الاسرائيلية اعتبار كل من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«حزب الله»، في المناطق المحتلة، منظمات «ارهابية». وبناء على هذا القرار، يدان كل من تثبت المحكمة عضويته في احدي هذه المنظمات، ويعاقب وفقاً للبند الثامن من أمر «منع الارهاب». يذكر ان القائمة السابقة لـ «المنظمات الارهابية» اكتملت قبل ثلاث سنوات، وشملت ٢١ منظمة (عل همشمار، ١٩/٦/١٩٨٩).

• اجرت سفارة الولايات المتحدة في تل - أبيب، وقنصليتها العامة في القدس، خلال الايام الماضية، محادثات مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة، بهدف الحصول على موافقتهم على اجراء الانتخابات واقناع زعماء م.ت.ف. في تونس من أجل تخفيف شروطهم الخاصة باجراء الانتخابات. من جهة أخرى، قال موظفون اميركيون لوزير القضاء الاسرائيلي، دان مريدور، خلال محادثاته في واشنطن، ان الادارة الاميركية قررت العمل على خطين متوازيين: استمرار المحادثات مع م.ت.ف. في تونس، بهدف الحصول على تأييدها لموضوع الانتخابات؛ ومتابعة الاتصال، بصورة مُحكمة، وبجهد، لاقتناع زعماء فلسطينيين من المناطق المحتلة بترشيح أنفسهم. غير ان مريدور عارض هذه السياسة في حضور وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بقوله، ان الولايات المتحدة مستمرة في تعزيز المكانة السياسية لـ م.ت.ف. مما يحول دون اقدم سكان المناطق المحتلة على الانضمام الى محاولات ايجاد قيادة بديلة من م.ت.ف. (هآرتس، ١٩/٦/١٩٨٩).

من أقارب معتقلين في سجن غزة المركزي، فاصيبت امرأة في رأسها. واستشهد، في وقت لاحق، شاب في التاسعة عشرة من العمر، خلال مواجهات مع جنود الاحتلال وقعت في خان يونس، ويدعى أكرم محمد شحادة الملقب بـ «سعدة» (الدستور، ١٨/٦/١٩٨٩).

• حذّر رئيس فرع نقابة الاطباء في الضفة الفلسطينية، د. سمير كاتبة، من خطورة الاوضاع الصحية في ظل تصاعد حملات القمع الاسرائيلية. وقال كاتبة ان اعداداً كبيرة من المواطنين لا يستطيعون الحصول على الخدمات الطبية، بعد ان ضاعف الحكم العسكري الاسرائيلي رسوم المعالجة، التي بلغت مئة دينار اردني لليلة واحدة في المستشفى (الدستور، ١٨/٦/١٩٨٩).

• استبعد احد قادة «فتح» ادخال أية تعديلات على هيكلية اللجنة المركزية للحركة، في المرحلة الحالية. وقال ان الاجتماعات التي يعقدها المجلس الثوري لـ «فتح»، تتركز على مناقشة مسائل تنظيمية، وسوف تختتم الاجتماعات غداً (الشرق الاوسط، لندن، ١٨/٦/١٩٨٩).

• ورّعت منظمة «د.ب.» («قمع الخونة») الاسرائيلية بياناً على جنود الجيش الاسرائيلي داخل الحرم الابراهيمي، في الخليل، دعتهم فيه الى استخدام الرصاص الحقيقي، بدل الاعيرة البلاستيكية، ضد فلسطينيي الانتفاضة، وعدم الانقياد لأوامر الجنرال «اليساري» - على حدّ تعبيرها - عميرام متسناع (عل همشمار، ١٨/٦/١٩٨٩).

• في أعقاب رسالة وجهها ١٥ عضواً في مجلس الشيوخ الاميركي الى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، دعوته الى الوقوف، بشكل واضح، وصريح، وراء مبادرة السلام الاسرائيلية، بعث ٢٣٣ عضواً في الكونغرس بـ «رسالة تعزين» اضافية الى بيكر، عبّروا فيها عن تأييدهم الكامل لمقترحات اسرائيل الخاصة بتحريك عملية السلام (عل همشمار، ١٨/٦/١٩٨٩).

١٩٨٩/٦/١٨

• قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي، في مدينة نابلس، المواطن صلاح صالح البش (٢٠ عاماً)؛ كما استشهد، في وقت متأخر، في خلة العمود، في نابلس، مهدي اسعد جاموس (١٩ عاماً)، خلال اشتباكات